

فيديو #٨٣٢ من مقاطع حظر التجول تدریس سورة النحل #٢٠ الآية

٩٠١-٤٠١

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم متين تمانية وتلاتين من مقاطع حظر التجول والمقطع رقم عشرين من مقاطع سورة النحل. الشباب اللي على اليوتيوب بسرعة تكتبوا لي الصوت واضح ولا 00:00:04 -

بسريعة قولوا لي الصوت واضح ولا 00:00:27 على اليوتيوب آآ الشباب اللي على الفيسبوك الصوت واضح واضح. الحمد لله على اليوتيوب. طيب. بصوا يا جماعة احنا تقربيا واصلين تمن اجزاء ونصف. بفضل الله لحد دلوقتي. تقربيا داخلين على تمن اجزاء ونصف. بفضل الله. في 00:00:51 متين تمانية وتلاتين -

عدد المتابعين يوميا آآ زادوا حوالي خمسة وعشرين في المية في اخر شهر يلا نجمع الناس ونحتهم على الانضمام لنا من اول سورة الاسراء. يعني كمان تلات حلقات ان شاء الله هنببدأ سورة الاسراء. فنببدأ نزق الناس - 00:01:10 ياه في صحيح مسلم حديث لا قال صلى الله عليه وسلم لا يقعد قوم يذكرون الله عز وجل وفي رواية يقرأون كتاب الله ويتدارسونه 00:01:32 بينهم ده اللي احنا بنعمله الا -

اربع حاجات حفتهم الملائكة غشيتهم الرحمة نزلت عليهم السكينة والرابعة وذكرهم الله فيمن عنده يبقى احنا عايزين نستحضر هذا 00:01:52 الشعور كل ما بنجلس تقرأ القرآن مع بعض ونتدبر كتاب الله - ان الملائكة بتحفنا والرحمة بتغشانا وتتنزل علينا السكينة وربنا سبحانه وتعالى يذكروا باسمائنا الملا العالى نبدأ بازن الله اقرأ معي 00:02:17 الآية مية واربعة افتح سورة النحل على الآية مية واربعة -

افتح الآية مية واربعة اعوذ بالله السميم العليم من الشيطان الرجيم. ان الذين لا يؤمنون بآيات الله لا يهدى لهم الله. لا يهدى لهم 00:02:46 عذاب اليم دي مشكلة. الآية دي كده -

اه فيها مشكلة مش لاقين نفهمها. ليه ازاي ربنا بيقول انه لا يهدي الذين لا يؤمنون بآيات الله امال سيدنا عمر ابن الخطاب اسلم ازاي؟ 00:02:59 قبل الاسلام كان ايه يعني؟ قبل الاسلام كان ايه -

كان مسلا نص ذي المسلمين اليومين دول لا ده كان كافر ده كان صاحب فكرة ان كل بيت فيه قريش يعزب المسلمين بتوعله عشان بيوت قريش وعائالتها ما تتخانقش مع بعض وتقاتل -

قامت كل اسرة وكل عائلة تعزب اعضائها من المسلمين مفسرين حاولوا يفهموا الآية دي قالوا ايه مسلا ان ابو جهل وابو سفيان اللاتين كانواوا كفار واللاتين كانوا من زعماء قريش. لكن ربنا لم يهدي ابو جهل -

00:03:16 وقتل في بدر وهدى ابو سفيان وجاهد مع النبي خرج في غزوة حنين مع النبي وفي الطائف معه. قاتل الروم في اليرموك وحصل اسلامه وفقد فقد عينه في الجهاد ومات. الطاهر ابن عاشور في التحليل والتموين بيقول ان ابو جهل كان يخل - 00:03:40 كفره باذى النبي صلى الله عليه وسلم اما ابو سفيان فكان مقتصر على الانتصار لدينه ولقومه ودفع المسلمين عشان ما يغلبواش 00:04:02 قريش انا بصراحة الكلام ده مش ما دخلش دماغي. مش مقنع ليه؟ لان سيدنا عمر ابن الخطاب -

اذى المسلمين واذى النبي وكان رايح يقتل النبي صلى الله عليه وسلم يوم ما اسلم طيب ايه اللي يحل لنا المشكلة؟ الحل في التدبر 00:04:22 الحل ان احنا نركز شوية في الآية. الآية ما بتقولش -

ان الذين لا يؤمنون لا يهديهم الله. لا الاية بتقول ان الذين لا يؤمنون بآيات الله لا يهديهم الله والآية دي جت بعد تلات آيات تدبرناهم
امبارح كلهم عن ايه - 00:04:39

فاكرين من مية وواحد لمية وتلاتة كانوا عن ايه ؟ ركز معنی. اقرا معنی مية وواحد مية واحدة. وادا بدلنا آية مكان آية والله اعلم بما
ينزل قالوا انما انت مفتر. بل اكثراهم لا يعلمون. عاوزين يثبتوا ان القرآن مش - 00:04:59

كلام الله فهدم النبي وقالوا عليه انه بيكتب وانه مفترى مية واتنين. قل نزله اللي هو القرآن. روح القدس من ربك ليثبت الذين امنوا
وهدى وبشرى للمسلمين. هم قالوا على النبي صلی الله عليه وسلم مفترى - 00:05:21
فتنزل الآية تدافع عن القرآن الكريم. وعن ان مصدره هو الله هتدافع عن النبي بعدين. لكن حبيت اوريكم ان هم اساس عداوتهم
للايات. للقرآن اقرا مية وتلاتة ولقد نعلم انهم يقولون انما يعلمهم بشر - 00:05:40

لسان الذين لسان الذي يلحدون اليه اعجمي وهذا لسان عربي مبين. بيحاولوا يثبتوا ان القرآن منقول من كتب اهل الكتاب اقرا مية
واربعة بقى الآية بتاعة النهاردة. ان الذين لا يؤمنون بآيات الله - 00:06:02

لا يهديهم الله ولهم عذاب اليم. يبقى ربنا كتب على المعاند الذي يعاند آيات الله انه لا يؤمن ابدا لان آيات الله واضحة. فادا انسان عاند
كل هذا الوضوح هو انسان فاسد الفطرة - 00:06:21

سيدنا عمر ابن الخطاب رايح يقتل النبي لما قرأ آيات الله دخلت في قلبه قال خذوني الى رسول الله واسلم شفتم بقى فالآية واضحة
بتتكلم عن الذين لا يؤمنون بآيات الله. الذين يعانون آيات الله. الذين يحاربون آيات الله - 00:06:40

خاصة وليس الاسلام عموما وليس النبي صلی الله عليه وسلم اقرا بقى مية وخمسة وشف ازاي القرآن وازاي ربنا بيدافع عن نبيه هم
اتهموا النبي بایه ؟ بالافتراء اقرا مية وخمسة - 00:07:00

انما يفترى الكذب الذين لا يؤمنون بآيات الله واولئك هم الكاذبون هم اتهموا النبي في الايام واحد ايه ؟ يقرأ مية وواحد. وادا بدلنا آية
مكان آية والله اعلم بما ينزل. قالوا ان - 00:07:15

ما انت مفتر انت مفترى فربنا بيرد وبيدافع عن نبيه صلی الله عليه وسلم في الآية مية وخمسة. اقرا مية وخمسة. انما يختل الكذب
الذين لا يؤمنون بآيات الله انت المفترىين - 00:07:35

مش هو المفترى اللي بيفترى الكذب هو انت اللي لا تؤمنون بآيات الله بس شوفوا الحمية اللي القرآن بيدافع بها عن النبي صلی الله
عليه وسلم الاتهام بالافتراء لوحده بيؤدي المعنى. يعني ربنا كان قال ايه - 00:07:53

انما يفترى الذين لا يؤمنون بآيات الله او هم المفترون مسلا خلاص كفاية. يعني بتؤدي المعنى او مسلا انما يكذب الذين اتهمهم
بالكذب برضو كفاية. لكن لا شف ربنا قال لهم ايه. وشف كم تأكيد على كذبهم. انما يفترى الكذب. ما هو يفترى كفاية. مفهوم -
00:08:10

يفترى الكذب الذين لا يؤمنون بآيات الله واولئك هم الكاذبون تأكيد وراء تأكيد وراء تأكيد على كذبهم وافتراءهم مش انت يا محمد
اللي كاذب زي ما بيقولوا لا. هم اللي بيتهموك في صدقك دول هم الكاذبون - 00:08:35

هم دول الكاذبين اقرا مية وستة من كفر بالله من بعد ايمانه الا من اكره وقلبه مطمئن بالایمان ولكن منشرح بالكفر صدرا فعليهم
غضب من الله ولهم عذاب عظيم ذلك بانه مستحب - 00:08:56

ذلك بانه مستحب الحياة الدنيا على الاخرة. وان الله لا يهدي القوم الكافرين الآية بتتكلم عن اللي يرتد عن الاسلام بعد ايمانه من كفر
بالله من بعد ايمانه يحصل له ايه - 00:09:25

فعليهم غضب من الله ولهم عذاب عظيم كلهم ولا فيه استثناء ؟ لأن فيه استثناء كل الا من اكره وقلبه مطمئن بالایمان. ليه بقى ؟ الآية
دي نزلت كده اول من اظهر الاسلام سبعة - 00:09:47

النبي صلی الله عليه وسلم وسیدنا ابو بكر الصديق وخطاب ابن الارت وصهيب الرومي وبلال الحبشي وعمار وسمية انا اسف. بلال آا
اه وياسر المفروض ياسر كمان معهم اوكي. وعمار وسمية وياسر - 00:10:10

سيدنا النبي حماد عمه ابو طالب سيدنا ابو بكر عشيرته قدرت تحنيه الباقيين اتبهلو لبسوهم دروع حديد. بتسخن في الحر وحطهم في حر الشمس وبقوا يسخنوا الحديد وحطهم في حر صحراء مكة بدروع حديد لازقة في جسمهم بتسخين الجسم - [00:10:37](#)
وراح لهم ابو جهل ومعاه صناديد قريش وقعدوا يعزبوا فيهم في الصحرا ويجررونهم على اقوال الكفر وعلى سب النبي صلى الله عليه وسلم سيدني سمية رفض السيدة سمية رفضت وابو جهل - [00:11:03](#)

طعنها بحرابة في المنطقة الحساسة في جسمها. في موطن العفة لانها رفضت انها تقول كلمة الكفر. ورفضت ان هي تسب النبي عليه الصلاة والسلام اطعنها بالحرابة واصبحت اول شهيد في الاسلام. اول اول من استشهد في الاسلام شهيدة. السيدة سمية - [00:11:30](#)
زوجة ياسر ام عمر ابن ياسر كذلك سيدنا بلال اصر على موقفه جدا وقعدوا يعزبوا لغاية ما هم نفسهم تعبوا نفسيا. من كتر تعزيب سيدنا بلال هم تعبوا يعني امية ابن خلف - [00:11:56](#)

شعر بالاحرام قدام الناس والناس ابتدت تضحك عليه هو من كتر ما هو بيعزب سيدنا بلال وسيدنا بلال مش راضي يقول احد احد. مهما عمل فيه فنزل على ركبته واستعطفه قال له انا بس كل طرق وقولي اللاتي والعزى بس ما قلتتش باعدهم حتى. عشان يبقى فيه عنده حجة يوقف العذاب - [00:12:12](#)

ما رضييش بر واستمر في قول احد الاحد الباقيين تفوهوا بكلمات فيها كفر عشان يوقفوا العذاب عنهم فلما راح سيدنا عمار ابن مش عمر ابن ياسر لوحده عمار ابن ياسر راح للنبي عليه الصلاة والسلام يبكي - [00:12:31](#)
لانه تفوه بهذه الكلمات. فالنبي صلى الله عليه وسلم سأله قال له ما لك ما لك ايه؟ ما لك ما لك وجاي تعطيه ليه ما تركت حتى نلت تومينكا يعني انا ما سابونيتش الا لما - [00:12:50](#)

نلت منك يعني شتمتك يا رسول الله وذكرت الهتهم بخير واثنت على اللات والعزى وشوية الهبل وقال النبي صلى الله عليه وسلم فكيف تجد قلبك وقلبك كان اخباره ايه؟ قال له مطمئن بالايام - [00:13:08](#)
قال فان عادوا فعد. اذا رجعوا يعملاو كده تاني ارجع اعمل كده تاني. اشتمني وازكر آليتهم بخير ووقف العذاب الاية دي نزلت عشان تعطي رخصة للمسلم الذي يعذب ويكره على الكفر انه يتظاهر بالكفر ليوقف التعذيب - [00:13:29](#)

مش ده فيه خداع؟ ايوة فيه خداع لمجرمين والمسلمين واليهود عملوا كده في الاندلس بعد الريكونيستا لما جم الكاثوليك وطردوهم وبقوا يعذبوا عشان يحولوهم عن عن عن الاسلام طيب اقرا معي مية وستة - [00:13:54](#)
اقرا معي الاية مية وستة. من كفر بالله من بعد ايمانه يعني اللي يكفر بعد ما يؤمن. الا من اكره وقلبه مطمئن بالايام. مش المقصود اللي يكره ويجر على الكفر وقلبه مطمئن بالايام. امال مين المقصود كمل ولكن المقصود هو منشرح بالكفر صدره - [00:14:14](#)
يعني اللي وسع صدره للكفر كده استمتع بالكفر وبقى يلا تعالى ناكل خنزير ونشرب خمرة وطلع في القنوات يهاجم الاسلام ويستفيد من الكفر بتاعده ده. هو ده المقصود يحصل لهم ايه بقى؟ فعليهم غضب من الله ولهم عذاب عظيم - [00:14:40](#)

ليه؟ هو مش كل واحد حر؟ مش فيه حرية عقيدة؟ اقرأ الاية اللي بعدها مية وسبعة تقول لك ذلك بانه مستحب الحياة الدنيا على الآخرة. وان الله الله لا يهدي القوم الكافرين - [00:15:02](#)

ده لانهم باعوا اخرتهم بدنياهم هو تنازل عن الجنة انت متضايق عشانه ليه؟ هو تنازل عن الجنة بكاس خمرة ورقاده. هو تنازل عن الجنة برمتيين دولارات. انت متضايق عشانه ليه - [00:15:15](#)

اذا كان هو وهو عايز كده هو ده قاعد جنبنا عايز يخش عايز ربنا يدخله الجنة ازا يعني ذلك بانه مستحب ذلك بانه مستحب الحياة الدنيا على الآخرة اللي عمل كده هو باع اخرته - [00:15:27](#)

وان الله لا يهدي القوم الكافرين هو اللي حط نفسه مع الكافرين مية وثمانين مية وتسعة اولئك الذين طبع الله على قلوبهم وسمعهم وابصارهم. واولئك هم الغافلون. لا رغم انهم في الآخرة هم الخاسرون. تاني نفس المشكلة - [00:15:42](#)
نرجع بقى السؤال بيجي تاني والشيطان بيجي تاني. طب ليه ربنا يتبع على قلوب الناس واسماعها وابصارها وبعد كده يرجع يلومهم ويحاسبهم ويدخلهم النار؟ ما هو اللي على قلبه. مش هو اللي طبع على البويم وعلى اسماعهم وعلى ابصارهم. نفس السؤال اللي جه

قبل كده. ليه ربنا بيهدى ويضل؟ كان ربنا اللي ممكن يضل - 00:16:13

ازاي يدخل الناس النار يعني هنقول ربنا لا يفعل ذلك على اساس شخصي. ما بيقولش كل اللي اسمهم بيبدأ بحرف كزا هيضله. كل اللي اسمهم بيبدأ بحرف كزا وكمان فيطمس على قلبه ويختتم على سمعهم خالص مش كده خالص - 00:16:33

ربنا بيضل وبيختتم على قلوب واسماع وابصار فنات من الناس. فئة الخائبين فئة الكافرين فئة الظالمين من فئة الكاذبين وفي ايد كل انسان يضع نفسه مع الفئة دي او يخرج نفسه منها - 00:16:49

لو الانسان اختار انه يبقى من هذه الفئات فقد حكم على نفسه بالطمس على قلبه. يعني على مشاعره قلب متحجر. فهمتم يعني ايه يطمس على قلبه؟ يبقى قلبه متحجر وسمعه وبصره فلا يشعر ولا يسمع ولا يبصر الحق. بل يبقى مغموم في الباطل - 00:17:11
مخبوز في البطن اسمع بقى لا جرم يعني لا شك لا جرم انهم في الاخرة هم الخاسرون. لا شك ان في الاخرة دول خسرانين. امال مين اللي هيخسر في الاخرة - 00:17:33

لو دول مش هيخسروا هم مين اللي هيخسر في الاخرة؟ اللهم لا تجعلنا منهم ابدا يا رب العالمين. نتوقف هنا اللبلة اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك. اللهم ما رزقنا ما نحب فاجعله قوة - 00:17:49

لنا فيما تحب وما زويت عنا مما نحب فاجعله فراغا لنا فيما تحب. اللهم اجعل حبك احب اليها من اهليها وامواتها ومن الماء البارد على الظماء اللهم حبنا اليك والى ملائكتك وابيائك ورسلك وعبادك الصالحين. واجعلنا من يحبك ويحب ملائكتك - 00:18:09

ابيائك ورسلك وعبادك الصالحين. اللهم احبي قلوبنا بحبك. واجعلنا لك كما تحب. اللهم اجعلنا نحبك بكل قلوبنا ونرضيك بكل اجسادنا. اللهم اجعل حبنا كله لك وسعينا كله في مرضاتك. اللهم اجعل - 00:18:33

الكريم ربنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهب همومنا وغمومنا ومغفرة ذنبينا. اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتكم. اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك - 00:18:53

والتقى ربنا على طاعتكم. وتوحدت على دعوتك وتعاهدت على نصرة شريعتك. فوثق اللهم رابطتها وادي مودها واهدها سبلها واملأها بنورك الذي لا يخفو واسرح صدورها بفيض الايمان بك وجميل التوكل عليك - 00:19:13

واحبيها يا ربنا على الشهادة في سبilk. انك نعم المولى ونعم النصير. والسلام عليكم رحمة الله وبركاته نراكם غدا باذن الله كنا من اهل الدنيا - 00:19:33